



نهاية الملحمة للاستاذ إبراهيم الواصل

وتناسوا ذم المهدي الوثيق يوم نار الدم في أرض السلام
هذه الطعنة في القلب الجريح سوف تبقى رمز ذل الصاغرين
وضحايا النذر في عهد المسيح شارة الحزى على كل جبين
والمصابيات على الوادي الذهبية قهقهات تتحدى الحاكمين
يا شعوبا قوضت منها المهيم واستحالت مسرماً للدخلاء
اعبدي الوهم وطوفى بالرهم ثم قولى : إن ذاحكم القضاء ا
يا شعوبا كان ماضيها المتيد شمة تشرق في دنيا الغلام
تستطيع الموت في ظل الحديد وتناجى الحب في ظل السلام
أنت أصبحت طعاماً للحديد وستيقين لمن شاء الطعام
فخذنها من خرافات المصور ضحكة تبقى على ثغر السنين
وأنت الصمت فما يجدى المرور أمة تسمى وراء الفاتحين !
يا شعوبا أسمت وحدتها افة عظمى ودين ودم
ودعها باعثاً نهضتها من بني العرب يتيم معدم
كيف أغضبت فأحيت «سيتها» فئة هانت لديها الدم
ثم ناديت بمن لا يستجيب وترافقت لأدعي « مجلس »
فاستمدى إن في الآق القريب قصة أخرى عن الأندلس
علقتى الحقد - والحقد مشين أم تسمى تهويد العرب
فتنفست عن الحقد الدفين ثورة تذكو بأنفاس اللهب
وسأبقى نائراً في كل حين كلما أبصرت عباد الذهب
والمصابيات بوادي «أورشليم» تنفى بأنايشيد الظفر
وحواليها من الغرب الأثيم بشر ينكر تاريخ البشر
يا شعوبا سجلت خذلانها وتناست ثورة الأمس القريباً

يا شعوبا نسيت أجمادها واحتواها عالم الوهم الذميم
إسألني القبة من ذا شادها فأضاعت حلك الليل البهيم ؟
قد تمثرت وما جزت الشباب وتلكأت وقد غص الطريق
وتناذت ، وقطمان الذئاب تتلاقى في ذرى البيت المتيق
فاذا كل مساعيك شباب مزقة الريح في الوادي السحيق
لا تقولى : ابن يا بحر الحياه كيف نلقاك وفي أى مجال ؟
بمد ما هت بأجواز الفلاء وتناثرت على شوك الرمال
يا شعوبا صيرتها مزقا أمة ما عرفت غير الفساد
عبرت والنجم يطوى القسما وأفاقت فاذا النار رعاد
دعم الظلم لها ما لفتا عصابة تحلم في «أرض الماد»
وتراجعت وقد قيل اندثر حلم «اسرائيل» في الوادي الأمين
فاذا أنت فلول وزمر تتحداها وحوش الطامعين !
يا شعوبا كم أرتنا عجبا سيرا شتى وعهداً لا يطاق ا
صيرتها للآسى ملعباً أرؤس تمحيا على غير وفاق
أنت يا تاريخ ألا تكذباً فلقب طال بنا عصر التناق
إن أقوامى قد ضلوا الطريق واستجابوا لأباطيل الخصام

ومما عبته عليه قوله في الخديو اسماعيل
وإذا تشوف من براك النعمة تهدي إليه سوى رضاك فقد كفر
قفيه تكلف ومخالاة تخرج به إلى حد الكذب الصريح .
ولا شك في أن الرجل كان ضليل الحظ من الاطلاع على
آثار الفحول . ومعظم شعره في المدح . وحسبنا أن نقف في
حديثنا عنه عند هذا الحد .

محمد سيد كربولي

«كذبوا» و «يكذب» وهما من فعل واحد .
وحاول أن ينظم في باب الحماسة فجاء شعره متكلفاً مكذبوا .
ومثال ذلك قوله :
بليت بلا الهيا إن لم أصاب ولو ياقى على ظهري ثبير
فكم جبت الفاوز للمال على قدى وقد ند البعير
ووسدت الصفا شرقاً وغرباً وعاقنتى الخمارق والسريير
وهذا افتراء عظيم - وليس في تاريخ الرجل ما يدل على أنه
قطع مغازة واحدة أو ركب بعيراً .

قد أطاعت في الدجى ربانها وهو بين الوجد يطفر وينيب
 أي صبح فتحت أجنحتها « بنت اسرائيل » في « نل أيب » ؟
 وأتقنا فاذا بالخائرين في صحارى البيد في دنيا القفار
 إليه يامن سيروا هذى السفن انتم أولى بأمواج البحار

روعت « حيفا » بأشتات الطغام فابحنى بيكي عليها (الكرمل)
 وانطوت « يافا » على الداء الحسام فشكا القدس وناح « المجدل »
 روى « الرملة »
 لا ورب ما لهاتيك الشعوب أي ذنب لا ولا ثم عتاب
 اعما يعرف أمرار الذنوب مازج الطقم بالشهد المذاب

ألف وعد لم يف الخضم به وابلفور بوعد قد وفي
 فتفاضينا ولم ننتبته لشباك نصبت على الخفا
 يا بلادا لم نجد من مشبه لك في ظل ركاب الخلفا
 أنت آمنت بمن لم يؤمنوا بحوى الندر و « فرق تسد »
 فاذا دنياك ليل أدكن ليس للفجر به من موعده ؟
 نيمة قد غرست في « لندن » وتلقت من « نيويورك » الظلال

يد « جنبول » وعاشت في الرمال وسقتها بصيب نغن
 وترامى شوكمها حول « القفال » ثم ألفت ظلمها في الأردن
 سوف تمتد بشر محتطير لا وأراها في غد أو بعد غد
 لا يبالون وإن ساء المصير وينو قوى في صمت الأبد

جيلنا الراسف في أغلاله ؟ الأبناء القصور المالية
 عالم يقضى على آماله ؟ أم اشذاذ البحار التائية
 ربيع حتى الطفل في أسناله ؟ أم لهاتيك الوحوش الضاربة
 علا الآفاق آنا بعد آن ؟ أم لن يارب تلك الصرخات
 أو فأحرقها بنار ودخان فابث الرحمة الأرض الموات

فتنة اللدس وكيد الخائنين يارفاق الثورة الأولى احذروا
 عن خبيء وبجلى عن كمين فلقد بان الصباح السفر
 غير أن يزحف ركب الثائرين هو - بالركب فلا تنظروا
 في فضاء الله في عرش السماء وابتثوها صيحة تحتمدم
 هذه القصة لكن بالدماء فلقد آن لكم أن تختموا

ابراهيم الوائلي

ادارة البلديات العامة

تقبل المطاوعات بادارة البلديات العامة
 (بوسنة قصر الدويارة) لغاية ظهر
 يوم ١٨ / ٥ / ١٩٥٠ عن عملية
 توزيع أدوات كتابية للإدارة .
 وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة
 على ورقة ثمنه فئمة الثلاثين
 مليا مقابل دفع مبلغ ٣٠٠
 مليم خلاف أجره البريد . وكل
 عطاء يرد بدون تأمين ابتدائي
 لا يلتفت إليه .

٤٧٢٣

مجلس مديرية المنيا

يشمل عطاءات حتى ظهر يوم
 الاثنين ١٥ - ٥ - ١٩٥٠ عن
 توريد كتب وأدوات مدرسية . مطبوعات
 اثاثات خشبية . أدوات النظافة والشرب
 والتدبير المنزلى . خامات أشغال الابرة
 والكساوى . خامات أقسام الأحذية
 والمروجية . الخيزران . المجاد والكليم
 والرفوف والصباغة . عدد وآلات موسيقية .
 وتطلب القوائم والشروط من إدارة
 المجلس على ورقة ثمنه فئمة
 ٣٠ مليا نظ - ير مبلغ ٢٠٠
 مليم ثمنا لكل فئمة . ٤٦٤٣ .